الارتفاع الشديد في مخزون النفط العالمي يختبر الثقة بالأسواق

«الوطني»: أسعار النفط تتراجع بأكثر من 2 بالمئة في إبريل

أوضح البنك الوطني في تقريره الاقتصادي أن المخاوف المتواصلة حول قدرة الأوبك على تخفيض المستويات التاريخية لمخزون النفط العالمي ومواجهة تزايد حجم انتاج الخام الأمريكي ادت إلى الاستمرار في التأثير سلباً على معنويات السوق خلال شهر أبريل. وشهدت اسعار النفط شهراً آخر مليئاً بالضغوط، الأمر الذي دفع بها إلى التراجع بنسبة تخطت 2 في المئة بنهاية الشهر لتصل أسعار مزيج خام برنت ومزيج غرب تكساس المتوسط إلى 51.73 دولار أمريكي للبرميل و49.33 دولار أمريكي للبرميل على التوالي. هذا وقد تراجعت الأسعار بمعدل 9 في المئة في المتوسط حتى الآن هذا العام، حيث يبدو أن سحب تخمة المخزون النفطي يتطلب وقتاً أطول مما كان متوقعاً، بما في ذلك توقعات منظمة الأوبك ذاتها.

من جانبهم، تفوق أعضاء الأوبك الثلاثة عشر في التزامهم بمهام خفض الإنتاج الموكلة إليهم وفقاً لما تقتضيه اتفاقية 29 نوفمبر، وبلغ مستوى التزام الأعضاء الخاضعين لشروط خفض الإنتاج إلى 102 في المئة في مارس (وفقاً لمصادر ثانوية للأوبك). حيث تراجع إجمالي انتاج اعضاء منظمة الأوبك بمعدل 160 الف برميل يوميا وبلغ 31.93 مليون برميل يومياً في مارس، فيما يعد يقارق حوالي 200 الف برميل يوميا عن الحد المستهدف 31.75 مليون برميل يومياً. وعلى مستوى كبار منتجي النفط، كانت العراق والامارات هما الاستثناء الوحيد في عدم الالتزام كلية بحصص الإنتاج الجديدة، حيث بلغ مستوى التزامهما بالحد المستهدف 76 في المئة و85 في المئة على التوالي. لذا يتضح أن تخطي التزام الأوبك بأكثر من 100 في المئة يقع على عاتق اعضاء آخرين وتفوقهم في الالتزام بأكثر من حصصهم المقررة، وبالتحديد السعودية التي تخطى معدل خفض الإنتاج لديها حصتها المقررة بحوالي 13 في المئة.

إلا أن حقيقة الوضع لم تكن لتخفى على السعودية، حيث أقدمت المملكة خلال الشهر الماضي إلى ضخ مزيداً من النفط في إشارة منها للدول الأعضاء وغير الأعضاء بالأوبك من غير الملتزمين بالكامل بحصص خفض الإنتاج، مثل روسيا على سبيل المثال، حيث انها ليست على استعداد لتحمل اعباء تخفيض الإنتاج بمفردها.

بطبيعة الحال، ونظراً لتباطؤ وتيرة سحب المخزون العالمي فإن مباحثات مد اتفاقية تخفيض الإنتاج في أعقاب إنقضاء مدتها الأصلية البالغة ستة أشهر في يونيو قد اكتسبت زخماً شديداً. حيث بلغت مخزونات خام النفط التجاري والبترول للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية – كمؤشر لمخزون خام النفط ومنتجاته على مستوى العالم – إلى 3.05 مليار برميل في فبراير الماضي، متخطية بذلك مستوى متوسط الخمس سنوات المستهدف من قبل الأوبك بأكثر من 300 مليون برميل.

ووفقاً لوكالة الطاقة الدولية، التي تقوم بجمع البيانات، تراجع المخزون التجاري للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمعدل 9.2 مليون برميل في فبراير. وكان بإمكان معلومة كهذه أن تشيع أجواء من الارتياح في أسواق النفط (ومنظمة الأوبك) بمستوى يفوق الأثر الذي إحدثته بالفعل في منتصف أبريل، إلا انها لم تتمكن من تحقيق ذلك نظراً لان تراجع المخزون كان من جانب المنتجات البترولية (الجازولين والمقطرات المتوسطة مثل الديزل) أكثر مما كان على صعيد النفط الخام، بالإضافة إلى أن ذلك التراجع لم يكن نابعاً من الولايات المتحدة الأمريكية بصفة رئيسية.

حيث ارتفع المخزون بالفعل في الولايات المتحدة الأمريكية خلال شهر فبراير و مارس، قبل أن يتراجع على مدى ثلاثة أسابيع متتالية في ابريل. وقد صدرت تلك البيانات الأسبوعية عن إدارة معلومات الطاقة الأمريكية وليس من وكالة الطاقة الدولية، إلا أنها سلكت نفس الاتجاه ومفادها تحول الفائض من ارتفاع مخزون النفط الخام إلى ارتفاع في مخزون المنتجات البترولية.

في واقع الأمر، تميل التطورات المتعلقة بقطاع النفط الأمريكي إلى وضع ضغوط شديدة على أسواق النفط. وعلى الرغم من أن ذلك يعزى جزئياً إلى وضع أمريكا المستحدث كمنتج جديد متحكم في النفط وذلك بفضل الديناميكية الخاصة بإنتاج النفط الخفيف المحصور (أو المعروف باسم النفط الصخري)، والذي سحر انظار العالم بالتطلع نحو عدد منصات الحفر، ومخزون النفط، والمعدلات الإنتاجية للتنقيب. بالإضافة إلى ذلك، يعد ذلك الأمر انعكاساً لسرعة

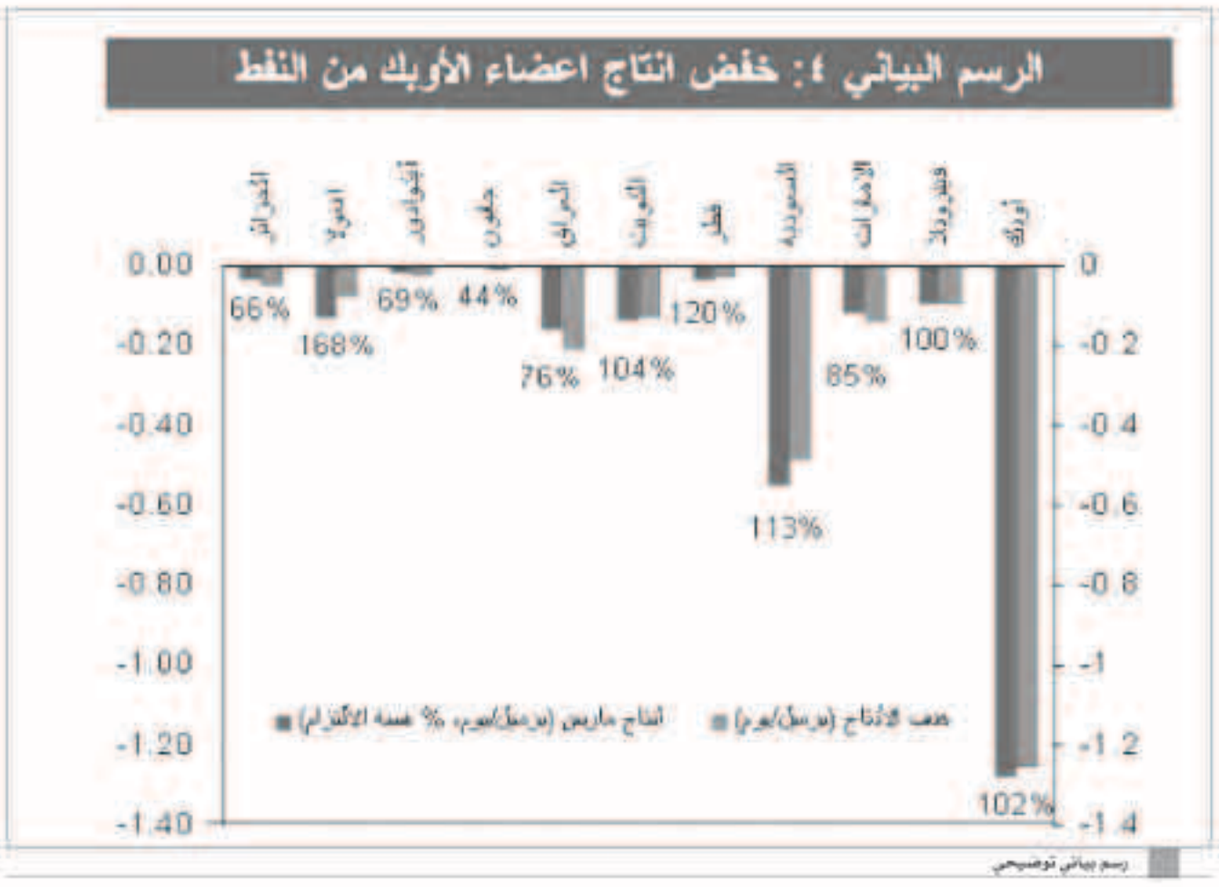

■ تراجع انتاج دول الأوبك بواقع 31.9 مليون برميل يومياً بفارق 180 ألف عن الحد المستهدف

تواتر تقارير البيانات الأمريكية ومدى مصداقيتها بالمقارنة بمصادر المعلومات الأخرى.

وقد ثبت أن هذا التباين في المعلومات يشكل تحدياً كبيراً لمنظمة الأوبك التي اكتشفت أنه على الرغم من الجهود المثلى التي تبذلها من أجل تعزيز فرض موقف قوي على الساحة – مع التحركات والإشارات المستمرة إلى تمديد اتفاقية تخفيض الإنتاج، على سبيل المثال، كانت الأسعار تحت رحمة الإشارات السلبية الصادرة عن الولايات المتحدة. فهناك أدى تضاعف عدد منصات الحفر النفطية منذ الصيف الماضي إلى ارتفاع إنتاج النفط الخام الأمريكي بواقع 837.000 برميل يومياً، أو 10 في المئة، ليصل إلى 9.27 مليون برميل يومياً.

في حال قام منتجي النفط من الأعضاء وغير الأعضاء بمنظمة الأوبك بتمديد اتفاقية تخفيض الإنتاج فيما بعد شهر يونيو، كما يبدو مرجحاً، فإنه وفقاً لمعظم التقديرات سينخفض المعروض النفطي ويتراجع المخزون سريعاً. وبالفعل، ووفقاً لبيانات العرض والطلب على النفط الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية، فقد دخل سوق النفط فعلياً في حالة من نقص المعروض. وبافتراض أن منظمة الأوبك حافظت على معدل الالتزام الحالي بنسبة 100 في المئة خلال الأشهر الثلاثة المقبلة، وقامت بتمديد اتفاقية تخفيض الإنتاج في النصف الثاني من العام، فمن الممكن حينئذ سحب 300 مليون برميل من المخزون النفطي التي تسعى المجموعة إلى تحقيقها قبل نهاية الربع الأخير من العام 2017.

كما تنطوي تلك الفرضية أيضاً على ألا يكون نمو الطلب العالمي على النفط مخيباً للآمال وألا يتسارع نمو المعروض النفطي من جانب الدول غير الأعضاء بمنظمة الأوبك بوتيرة أسرع مما كان متوقعاً. أما على صعيد الطلب، فتتوقع منظمة الطاقة الدولية ارتفاع معدل النمو من 1.1 مليون برميل يومياً في المتوسط خلال الربع الأول من العام 2017 إلى 1.4 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من العام 2017. وفيما يتعلق بالمعروض، فتتوقع الوكالة أن يرتفع انتاج الدول غير الأعضاء بالأوبك بواقع 0.8 مليون برميل يومياً في المتوسط في النصف الثاني من العام 2017.

هذا وعلى الرغم من تراجع أسعار النفط على المدى القصير واهتزاز الثقة في السوق، إلا أن الأطراف المشاركة في السوق ما زالت تأمل في أن التوازن الواقع حالياً سيؤدي حتماً للوصول إلى تراجع المخزون إلى المستوى المستهدف. ويبقى علينا رؤية ما إذا كان الوصول إلى هذا الوضع سيبشر بدخول النفط إلى مرحلة جديدة أقل تذبذباً من التوازن المستدام.

«الاتحاد للطيران» و«مومباي إنديانز» يزرعان الفرح في قلوب أطفال المدارس

جانب من تكريم الطلاب

قام نجوم مومباي إنديانز للكريكيت، بزيارة مفاجئة لتلاميذ إحدى المدارس في الهند وكانوا الحكم في مسابقة الرسم التي نظمتها شركة الاتحاد للطيران الراعية للنادي.

ومن بين اللاعبين النجوم الذين زرعوا البسمة في قلوب أطفال مدرسة غوبي بيرلا ميموريال جنوبي مومباي، كان كل من هاربهاجان سينغ وكيرون بولارد.

وحظي أكثر من 150 طفلا، تراوحت أعمارهم بين العاشرة والثانية عشرة، بفرصة الفوز بعدد من الجوائز الرائعة، من خلال المشاركة بمسابقة الرسم «وجهة أحلامي»، من بينها هدايا تحمل علامة النادي وتذاكر لحضور واحدة من مباريات أبطالهم في الكريكيت.

وتم الإعلان عن الفائزين من قبل اللاعبين الحكام الذي أمضوا بعض الوقت مع التلاميذ والمعلمين وأهدوهم تواقيعهم والتقطوا معهم صوراً تذكارية.

واختير مبتفي داتاني، وهو في الثانية عشرة من عمره والذي فازت لوحته «ديزني لاند»، ليشارك في مراسم رمي العملة النقدية في مباراة مومباي إنديانز المقبلة التي يلعبها على أرضه في ملعب وانكيدي ضد فريق رايزنغ بونه سوبرجاينتس.

ويحتل مومباي إنديانز قمة الدورة العاشرة للدوري الهندي الممتاز للكريكيت (IPL)، ويتطلع للفوز باللقب للمرة الثالثة بعد فوزه في عامي 2013 و2015.

وفي هذا الخصوص، تحدثت نيرجا باتيا، نائب الرئيس لشؤون شبه القارة الهندية، قائلة: «لدى الاتحاد للطيران التزام قوي تجاه المجتمع، وتواصل النظر في مختلف السبل لبناء روابط بين انشطتنا الترويجية في المدن التي تشغل رحلاتنا إليها، والمجتمعات المحلية التي نخدمها. وإنه لمن دواعي سرورنا أن نتمكن من جمع أطفال مدرسة غوبي بيرلا ميموريال بابطالهم من فريق مومباي إنديانز في صباح مليء بالبهجة والمرح.»

وبدورها أضافت ديبا شيتي، مديرة مدرسة غوبي بيرلا ميموريال، قائلة: «مع اقتراب العطلة الصيفية، يأتي موضوع مسابقة الاتحاد للطيران للرسم «وجهة أحلامي» لأطفال الصفوف الخامسة حتى السابعة في وقته المناسب. وكان حضور أبطال الدوري الهندي الممتاز للكريكيت كجوهرة التاج خاصة بالنسبة للفائزين بالجائزة. طوبى لأبطال الدوري الهندي الممتاز لتخصيصهم الوقت للاطفال على الرغم من جدولهم المزدحم. وأتقدم بالشكر العميق من فريق الاتحاد للطيران لسعيهم على تحقيق حلم تلاميذي في اللقاء بقدوتهم من الأبطال.»

وقال متحدث من مومباي إنديانز: «تأتي مسابقة الرسم «وجهة أحلامي» امتداداً لشراكة الاتحاد للطيران ومومباي إنديانز على مدار السنوات. لا ريب أن فريق مومباي إنديانز في غاية السعادة للمشاركة في مثل تلك اللفتة النبيلة، ولطالما كان من دواعي سرور لاعبينا اللقاء بالأطفال، ومشاركتهم حماسهم والمساعدة على تحقيق أحلامهم.»

وتقدّم الاتحاد للطيران، ومقرّها أبوظبي دعمها للعام الرابع على التوالي إلى واحد من أنجح فرق الدوري الممتاز، وأحد أكبر العلامات التجارية الرياضية في الهند، لبطولة الكريكيت T20 فيفو للدوري الهندي الممتاز.

ويتولى قيادة أبطال مومباي إنديانز مجددًا الكابتن الهندي وضارب الكرة روهيت شارما، ويقوم بتدريبهم للمرة الأولى كابتن المنتخب السريلانكي السابق ماهيلا جاياواردينا. ومن بين نجوم الفريق، لاسيث مالينغا، رامي الكرة السريلانكي، ورامي الكرة النيوزيلندي ميتشل ماكلينغان، ولاعب المضرب، الإنكليزي، جوس باتلر وبطل كأس العالم T20 من ويست انديز، لينديل سيمونز.

بنك برقان الراعي الذهبي للمعرض الوظيفي في جامعة الشرق الأوسط الأمريكية

أعلن بنك برقان مشاركته كراع ذهبي في معرض الفرص الوظيفية الذي نظمته جامعة الشرق الأوسط الأميركية في الكويت، بهدف اطلاع الطلبة على فرص العمل لديه، مشيراً إلى أن الحدثنظم في حرم الجامعةخلال شهرابريل2017.

وأكد البنك حرصه على تطبيق المعايير والمقاييس العالمية للتطور الوظيفي، حيث يؤمن البنك باهمية الاستمراربضخ دماء وطرق تفكير جديدة بين افراد فريق العمل لديه، من خلال استقطاب الخريجين الجدد المميزين منهوموساعدتهم على النمو والتقدم.

وتعكس المشاركة ورعاية فعاليات المعرض الوظيفي، التزام بنك برقان على المدى الطويل برعاية المواهب والطاقات البشرية للشبابومساعدتهم على تحديد توجهاتهم المهنية وتوثيق العلاقات مع المؤسسات الأكاديمية وتوفير فرص العمل للخريجين المتميزين.

واشار البنك أن المشاركة في المعرض تؤكدالتزام البنك باهمية الاستثمار المستدام لتطوير رأس المال البشري، وتشكل اصولاً إضافية في سجله ورحلته نحو التميز.

وأوضحت هالة الشربيني،رئيسة إدارة الموارد البشرية والتطوير للمجموعة في بنك برقان، قائلة:»إن البنك يغتنم كل فرصة للقاء الخرجين الجددمن ذوي الكفاءات العالية والتي تلائم وتندمج مع بيئة عملنا الحيوية حيث قمنا ببناء ثقافة عمل تجذب افضل الكوادر في جميع المجالات، وسوف نستمر في توفير فرص وظيفية للخرجينالمتميزينوالمتناسبين مع معاييرنا، ومستعدين للتحدي المصاحب لبيئة العمل والمتطلبات الوظيفية لدى بنك برقان، إن نموذج عملنا يعرف بكونه سلسا ومرنا ويشجع على الأداء القائم على التطور وروح المبادرة ونأمل أن نجد مرشحينذو كفاءات يتناسبعملهم وأداءهمع وتيرة نمونا، إذ نتطلع لإنضمامهم لأسرة بنك برقان. نحن نسعى دائما إلى دعم تطورهم المهني حيث نعمل على توفير أفضل الممارسات المالية والمؤسسية لإعداد الجيل المستقبلي من القيادات المصرفية.»

ومن خلال المعرض رحبنك برقان بالخريجين الراغبين بالعمل لديه، حيث قام فريق بنك برقان بتقديملمحة شاملة عن الجوانب المصرفيةو العملية في البنك ، وشرح معايير التوظيف التي يعتمدها ومسار النمو والتطوير الوظيفي لديه وكان لهذا الأثر الإيجابي على أغلبية عظمى من الطلبة الذين أبدوا اهتمامهم في الإنضام الى أسرة بنك برقان .

وتعد مجموعة بنك برقان، مجموعة مالية إقليمية رائدة، ولديها أكثر من 850 موظفاً في الكويت، وأكثر من 186 فرعاً منتشرة في جميع أنحاء الكويت والشرق الأوسط وشمال افريقيا وتركيا.

الفاخوري: الكونغرس الأمريكي أقر مساعدات إجمالية بقيمة 1.3 مليار دولار للأردن

جانب من الاجتماع

قال وزير التخطيط الاردني عماد الفاخوري ان اجمالي المساعدات الامريكية الاساسية التي اقرها الكونغرس لبلاده للعام الحالي بلغ حوالي 1.3 مليار دولار.

جاء ذلك على في تصريحات للوزير الفاخوري عقب لقاء جمعه مع وفد مساعدي اعضاء الكونغرس الامريكي بشقيه النواب والشيوخ الذي يزور المملكة حاليا.

واضاف الفاخوري أن الكونغرس اقر نهاية الأسبوع الماضي المساعدات الاساسية للمملكة البالغة حوالي 1.3 مليار دولار تقديرا للدور المحوري للأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني وللأعباء التي يتحملها الأردن وللنموذج الاصلاحي والتنموي الأردني.

وأعرب الفاخوري عن شكر بلاده للولايات المتحدة حكومة وشعبا على المساعدات المتزايدة للأردن مؤكدا اهمية هذه المساعدات في دعم برامج الاصلاح والتنمية الوطنية وتخفيف الاعباء المالية الناجمة عن الازمة السورية وحالة عدم الاستقرار في المنطقة.

وبحث الجانبان المساعدات الامريكية لعام 2018 في ضوء اقرار المساعدات لعام 2017.

واستعرض الفاخوري خلال اللقاء التحديات التي تواجه المملكة وتبعات الاوضاع السائدة في المنطقة ومن ضمنها استضافة اعداد كبيرة من اللاجئين السوريين مؤكدا اهمية مساندة المجتمع الدولي للأردن لاستيعاب تداعيات هذه الاوضاع.

ووفق بيانات رسمية اردنية بلغ اجمالي المساعدات الأمريكية للأردن العام الماضي 1.275 مليار دولار منها 463 مليون دولار مساعدات عسكرية.